

ضريبة دخل

لجنة الفصل

الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض

القرار رقم (ISR-2021-230)

الصادر في الدعوى رقم (13928-1-2020-I)

المفاتيح:

ربط ضريبي . فروق الرواتب . غرامة تأخير . فروق التأمينات الاجتماعية . يقع عبء إثبات صحة ما ورد في إقرار المكلف عليه

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن الربط الضريبي لعام ٢٠١٥م - أثبتت المدعية اعترافها على البنود التالية: البند الأول: (إضافة فرق الرواتب والأجور وفرق التأمينات الاجتماعية إلى الوعاء الضريبي)، مستندةً إلى أن المدعي عليها قامت برفض جزء من الرواتب والأجور والتأمينات المحملة على حسابات المدعية، لعدم وجود أي نص قانوني يحدد قيمة الرواتب والأجور الجائزة للجسم وغير الجائزة الجسم، و تطلب المدعية إعادة احتساب هذا البند. البند الثاني: (غرامة التأخير)، وتعترض المدعية على إجراء المدعي عليها المتمثل في احتساب غرامة تأخير، وتطلب أن يكون تاريخ فرض غرامات التأخير من تاريخ صدور الربط وليس من تاريخ تقديم الإقرارات الضريبية - أثبتت الهيئة فيما يتعلق بالاعتراض على بند (الرواتب والأجور)، فتوضّح المدعي عليها أنها قامت بإجراء مقارنة بين الأجور والرواتب المحملة بالحسابات وبين ما ورد بشهادة المؤسسة العامة للتأمينات، وتم رد الفرق إلى صافي الربح المعدل للعام محل الاعتراض، وذلك بعد مطالبة المدعية بتقديم المستندات المؤيدة لهذه الفروقات، وكذلك تقديم صور العقود مع الشركات والجهات الموردة للعمالة والموظفيين، وصور من عقود الموظفيين المستفيدين من تلك المبالغ، إلا أن المدعية لم تقدم سوى كشف شهري بالأجور والرواتب المحملة، وعليه فقد تمت إضافة هذا الفرق إلى صافي الربح المعدل.. وفيما يتعلق بالاعتراض على بند (فرق التأمينات الاجتماعية)، فتوضّح المدعي عليها أنه سيتم تعديل نسبة السعوديين من (١١%) إلى (١٢%) حيث تم إضافة هذا الفرق المحمل بالإضافة لصافي الربح، وفيما يتعلق بالاعتراض على بند (غرامة التأخير)، فقد تم فرض غرامة التأخير على الفروقات الضريبية غير المسددة في الموعد النظامي على ضريبة الدخل للعام محل الاعتراض. - ثبت للدائرة أنه لم تقدم المدعية المستندات المؤيدة لهذه الفروقات، كصور العقود مع الشركات والجهات الموردة للعمالة والموظفيين، وصور من عقود الموظفيين المستفيدين من تلك المبالغ،

وأكفت بتقديم كشف شهري بالأجور والرواتب المحملة، وفيما يتعلق بالاعتراض على البند الثاني، لم تقدم المدعية المستندات المؤيدة لهذه الفروقات حيث إن المعرف الذي يجوز حسمه من الوعاء الضريبي بالنسبة للتأمينات الاجتماعية هو ما يتم إثباته مستندياً، وفيما يتعلق بالاعتراض على البند الثالث - مؤدي ذلك: قبول الدعوى شكلاً، ورفضها موضوعاً - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٤) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المواد (١٢)، (٢٠)، (٢٠/أ)، (٢)، (٦)، (٦٧)، (٧٧/أ) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١٥٢٥) وتاريخ ١٥ / ١ / ١٤٢٥هـ.
- المواد (٩/أ)، (٩)، (١٠)، (٣/٦٧)، (٥٧)، (٦٨)، (١٠/ب)، (ه) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٥٣٥) وتاريخ ١٤٢٥/٦/١١هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم الاثنين الموافق ١٩/٤/٢٠٢٠م، عقدت الدائرة الثانية للفصل في مخالفات و المنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض، وذلك للنظر في الدعوى المقامة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل وحيث استوفت الدعوى المتطلبات النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة لجان الضريبية بالرقم أعلاه بتاريخ ١٤/٤/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعية/ شركة .. المحدودة، سجل تجاري رقم (...), تقدمت باعتراضها على الربط الضريبي لعام ٢٠٢٠م، وحصرت اعتراضها على البند الأول: (إضافة فرق الرواتب والأجور وفرق التأمينات الاجتماعية إلى الوعاء الضريبي)، مستندةً إلى أن المدعي عليها قامت برفض جزء من الرواتب والأجور والتأمينات المحملة على حسابات المدعية، لعدم وجود أي نص قانوني يحدد قيمة الرواتب والأجور الجائزة للجسم وغير الجائزة للجسم، وأنه وفقاً للمادة (الثانية عشرة) من نظام ضريبة الدخل، والمادة (الناسعة) من اللائحة التنفيذية للنظام، تعتبر الرواتب والأجور مصاريف جائزة الجسم دون أي حدود عليا لقيمتها طالما أنها ضمن الحدود المقبولة فيها وفقاً للسوق ومتطلباته، وبالنظر إلى ماهية هذه الرواتب والأجور فقد تحققت فيها الشروط الأربع التي دددتها اللائحة التنفيذية لجواز حسم المصاريف، وقد قام المحاسب القانوني بالتصديق على القوائم المالية مما يدل على أنه قام بالتأكد من صحة وحقيقة هذه المصاريف، كما أن الاعتماد على شهادة التأمينات الاجتماعية في تحديد الرواتب والأجور القابلة للجسم من عدمها يعتبر إجراء غير صحيح، لأن الرواتب والأجور الظاهرة في

شهادة التأمينات الاجتماعية لا تأخذ بعين الاعتبار سوى الرواتب الأساسية وبدل السكن فقط، في حين أن الرواتب والأجور وفقاً لحسابات الشركة تتضمن بدلات أخرى ماضفة إلى ذلك مثل بدل المواصلات وبدل الإضافي وغيرهما، وعليه تطلب المدعية إعادة احتساب هذا البند لأنه لا يوجد سند نظامي يؤيد إجراء المدعى عليها المتمثل برفض حسم جزء من مصاريف الرواتب والأجور التي تكبدها، وأنه لا توجد أي فروقات بين التأمينات الاجتماعية بالقواعد المالية وبين التأمينات الاجتماعية مضافة إلى بند الرواتب والأجور بالقواعد المالية، وترى أن بيانات الرواتب والأجور والتأمينات لعام ٢٠١٥م كالتالي: الرواتب والأجور وما في حكمها الخاصة للتأمينات الاجتماعية (٨٨١،٠٠٠) ريال، الرواتب والأجور وما في حكمها الغير الخاصة للتأمينات الاجتماعية (٢٠٠١،٥٤٢) ريال، التأمينات الاجتماعية كما هي بالقواعد المالية (٢٩٩،٣٨٣) ريال، إجمالي الرواتب والأجور وما في حكمها والتأمينات الاجتماعية كما هو ظاهر بالقواعد المالية (٩٦٠،٨٤١) ريال. البند الثاني: (غرامة التأخير)، وتعترض المدعية على إجراء المدعى عليها المتمثل في احتساب غرامة تأخير، وتطلب أن يكون تاريخ فرض غرامات التأخير من تاريخ صدور الرابط وليس من تاريخ تقديم الإقرارات الضريبية.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها، أجبت بمذكرة جوابية تضمنت ما ملخصه أنه: فيما يتعلق بالاعتراض على بند (الرواتب والأجور)، فتوضح المدعى عليها أنها قامت بإجراء مقارنة بين الأجور والرواتب المحملة بالحسابات وبين ما ورد بشهادة المؤسسة العامة للتأمينات، وتم رد الفرق إلى صافي الربح المعدل للعام محل الاعتراض، وذلك بعد مطالبة المدعية بتقديم المستندات المؤيدة لهذه الفروقات، وكذلك تقديم صور العقود مع الشركات والجهات الموردة للعمالة والموظفين، وصور من عقود الموظفين المستفيدين من تلك المبالغ، إلا أن المدعية لم تقدم سوى كشف شهري بالأجور والرواتب المحملة، وعليه فقد تمت إضافة هذا الفرق إلى صافي الربح المعدل، وذلك استناداً إلى الفقرة (١/أ) من المادة (النinth)، وإلى المادة (العاشرة) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل. وفيما يتعلق بالاعتراض على بند (فرق التأمينات الاجتماعية)، فتوضح المدعى عليها أنه سيتم تعديل نسبة السعوديين من (١١%) إلى (١٢%) حيث تم إضافة هذا الفرق المحمل بالزيادة لصافي الربح، وحيث إن القيمة الواردة في الشهادة -طبقاً لنصها- هي إجمالي الاسترakanات المسددة من صاحب العمل وتشمل حصته وحصة المشترك، فالزيادة غير معتمدة لأنها تمثل حصة المشترك غير الجائزة الجسم، وذلك استناداً إلى الفقرة رقم (أ/ج) من المادة (العشرين) من نظام ضريبة الدخل، وكذلك استناداً إلى الفقرة رقم (٨) من المادة (النinth)، وإلى الفقرة رقم (٩) من المادة (العاشرة) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل. وفيما يتعلق بالاعتراض على بند (غرامة التأخير)، فقد تم فرض غرامة التأخير على الفروقات الضريبية غير المسددة في الموعد النظامي على ضريبة الدخل للعام محل الاعتراض تطبيقاً للمادة (السابعة والسبعين) فقرة (أ) من نظام ضريبة الدخل، وكذلك طبقاً لأحكام المادة (٦٨) فقرة (١/ب، هـ) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل.

وفي يوم الاثنين الموافق ١٩/٠٤/٢٠٢١م، عقدت الدائرة جلستها عن بعد لنظر

الدعوى، وحضرها الممثل النظامي للمدعىة/، هوية مقيم رقم (...), كما حضرها/، بصفته ممثلاً للمدعى عليها، بموجب التفويض رقم (...). عليه قررت الدائرة فتح باب المرافعة بسؤال الممثل النظامي للمدعىة عن الدعوى فأجاب: أعتراض على الربط الضريبي للعام ٢٠١٥م، المؤرخ في ٢٧/٠٧/١٤٤١هـ، وأدصر الاعتراض على البنود التالية: البند الأول (الرواتب والأجور)، البند الثاني (فرق التأمينات الاجتماعية)، البند الثالث (غرامة التأخير)، وأكتفي بصحيفة الدعوى المرفوعة على بوابة الأمانة العامة للجان الضريبية وأتمسك بما ورد فيها من دفوع. وبسؤال كلاً الطرفين عما يودان إضافته أجاباً بالاكتفاء بما سبق تقادمه. عليه تم قفل باب المرافعة ورفع القضية للدراسة والمداولة.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (١٧/م) بتاريخ ١٤٢٥/١٠/١٥هـ، وتعديلاته، وعلى لائحته التنفيذية، الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٥٣٥) وتاريخ ١٤٢٥/٦/١١هـ، وتعديلاتها، وعلى قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٤/٢١هـ.

أما من حيث الشكل: فإنه لما كانت المدعىة تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل في شأن الربط الضريبي لعام ٢٠١٥م، وحيث يُعد هذا النزاع من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات و المنازعات الضريبية الدخل بموجب الأمر الملكي رقم (٢٦٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٤/٢١هـ، وحيث قدمت الدعوى مسبحةً ومن ذي صفة، وخلال المدة المقررة نظاماً، مما يتquin معه قبول الدعوى شكلاً.

وأما من حيث الموضوع، فإنه بتأمل الدائرة في أوراق القضية، وما أبداه أطرافها من طلبات ودفوع، فقد تبين الآتي:

فيما يتعلق بالاعتراض على البند الأول: (الرواتب والأجور)، فيكمن الخلاف في أن المدعىة ترى أنه لا يوجد نص قانوني يحدد قيمة الرواتب والأجور الجائزة للجسم وغير الجائزة للجسم، وأنه وفقاً للمادة (الثانية عشرة) من نظام ضريبة الدخل، والمادة (الناتسعة) من اللائحة التنفيذية للنظام، فإن الرواتب والأجور تعد من المصارييف جائزة للجسم، وأن المطاسب القانوني قام بالتصديق على القوائم المالية مما يدل على أنه قام بالتأكد من صحة وحقيقة هذه المصارييف، وأن الاعتماد على شهادة التأمينات الاجتماعية في تحديد الرواتب والأجور القابلة للجسم من عدمها يعتبر إجراء غير صحيح، لأن الرواتب والأجور الظاهرة في شهادة التأمينات الاجتماعية لا تأخذ بعين الاعتبار سوى الرواتب الأساسية وبدل السكن فقط، في حين أن الرواتب

والأجور وفقاً لحسابات الشركة تتضمن بدلات أخرى مضافة إلى ذلك مثل بدل المواصلات وبدل الإضافي وغيرهما، في حين ترى المدعى عليها أنها قامت بإجراء مقارنة بين الأجور والرواتب المحمولة بالحسابات وبين ما ورد بشهادة المؤسسة العامة للتأمينات، وتم رد الفرق إلى صافيربح المعدل للعام محل الاعتراض، وذلك بعد مطالبة المدعية بتقديم المستندات المؤيدة لهذه الفروقات وتقديم صور العقود مع الشركات والجهات الموردة للعمالة والموظفين، وصور من عقود الموظفين المستفيدين من تلك المبالغ، إلا أن المدعية لم تقدم سوى كشف شهري بالأجور والرواتب المحمولة، وعليه فقد تمت إضافة هذا الفرق إلى صافيربح المعدل، وذلك استناداً إلى الفقرة (١/أ) من المادة (النinth)، وإلى المادة (العاشرة) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل.

وحيث إن المادة (الثانية عشرة) من نظام ضريبة الدخل، حددت المصاريف المرتبطة بتحقيق الدخل بأنها «جميع المصاريف العادلة والضرورية لتحقيق الدخل الخاضع للضريبة، سواء كانت مسددة أو مستحقة، والمتکبدة خلال السنة الضريبية هي مصاريف جائزة الجسم عند احتساب الوعاء الضريبي، باستثناء أي مصاريف ذات طبيعة رأسمالية، والمصاريف الأخرى غير جائزة الجسم بمقتضى المادة الثالثة عشرة من هذا النظام، والأحكام الأخرى في هذا الفصل»، كما تنص المادة (النinth) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل، على أن «المصاريف التي يجوز حسمها لتحديد الدخل الخاضع للضريبة هي:

١- جميع المصاريف العادلة والضرورية لتحقيق الدخل الخاضع للضريبة، سواء كانت مسددة أو مستحقة، بشرط توافر الضوابط الآتية:

أ- أن تكون نفقة فعلية مؤيدة بمستندات ثبوتية أو قرائن إثبات أخرى تمكن الهيئة من التأكيد من صحتها.

ب- أن تكون مرتبطة بتحقيق الدخل الخاضع للضريبة.

ج- أن تكون متعلقة بالسنة الضريبية.

د- ألا تكون ذات طبيعة رأسمالية.

كما تنص الفقرة (١) من المادة (العاشرة) من اللائحة التنفيذية لنظام، والخاصة بالمصاريف التي لا يجوز حسمها على «الرواتب والأجور وما في حكمها، سواء كانت نقدية أو عينية، المدفوعة للمالك أو الشريك، أو المساهم (باستثناء المساهمين في الشركات المساهمة)، أو لأي من افراد عائلته من الوالدين والزوج والأنباء والإخوة».

وحيث إن مفهوم حكم المادة (الثانية عشرة) من نظام ضريبة الدخل، والمادة (النinth) من اللائحة التنفيذية لنظام المشار إليهما، أنه يتغير على المكلف تقديم مستندات ثبوتية تمكن الهيئة من التأكيد والتحقق من صحة المصاريف العادلة جائزة الجسم من الوعاء الضريبي، بما في ذلك مصاريف الرواتب والأجور،

وحيث إن المصروف الذي يجوز حسمه من الوعاء الضريبي بالنسبة للرواتب والأجور هو ما يتم إثباته مستندياً عن طريق الشهادة الصادرة من التأمينات الاجتماعية؛ لأنها تُعد إحدى المستندات المهمة المحايدة والتي تصدر من طرف ثالث، كما أنها تستخدم للتحقق من عدالة الرواتب والأجور المحمولة على الحسابات، وحيث لم تقدم المدعية المستندات المؤيدة لهذه الفروقات، كصور العقود مع الشركات والجهات الموردة للعمالة والموظفين، وصور من عقود الموظفين المستفيدين من تلك المبالغ، وأكتفت بتقديم كشف شهري بالأجور والرواتب المحمولة، وحيث إن الفقرة رقم (٣) من المادة (السابعة والخمسون) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل، نصت على أنه «يقع عبء إثبات صحة ما ورد في إقرار المكلف من إيرادات ومصروفات وأي بيانات أخرى على المكلف، وفي حالة عدم تمكنه من إثبات صحة ما ورد في إقراراه، يجوز للهيئة، إضافة إلى تطبيق أي جزاءات نظامية أخرى، عدم إجازة المصروف الذي لا يتم إثبات صحته من قبل المكلف أو القيام بربط تقديري وفقاً لوجهة نظر الهيئة في ضوء الظروف والحقائق المرتبطة بالحالة والمعلومات المتاحة للهيئة»، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى رفض اعتراض المدعية فيما يتعلق ببند (الرواتب والأجور).

وفيما يتعلق بالاعتراض على البند الثاني: (فرق التأمينات الاجتماعية)، فيكمن الخلاف في أن المدعية تطلب إعادة احتساب هذا البند لأنه لا توجد أي فروقات بين التأمينات الاجتماعية بالقواعد المالية وبين التأمينات الاجتماعية مضافة إلى بند الرواتب والأجور بالقواعد المالية، في حين ترى المدعى عليها أنه سيتم تعديل نسبة السعوديين من (١١%) إلى (١٢%)، وأنه تم إضافة هذا الفرق المحمول بالزيادة لصافي الربح، وأنه نظراً لكون القيمة الواردة في الشهادة -طبقاً لنصها- هي إجمالي الاشتراكات المسددة من صاحب العمل وتشمل حصته وحصة المشترك، فالزيادة غير معتمدة لأنها تمثل حصة المشترك غير الجائزة للجسم، وذلك استناداً إلى الفقرتين (أ/ج) من المادة (العشرين) من نظام ضريبة الدخل، وكذلك استناداً إلى الفقرة رقم (٨) من المادة (الناسعة)، وإلى الفقرة رقم (٩) من المادة (العاشرة) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل.

وحيث إن المادة (العشرين) من نظام ضريبة الدخل، المتعلقة بالمساهمات في صناديق التقاعد النظامية تنص على أنه:

أ- يجوز حسم مساهمات صاحب العمل لصالح المستخدم في صندوق تقاعد نظامي مؤسس وفقاً لأنظمة المملكة.

ب- لا يتجاوز الجسم المسموح به بمقتضى الفقرة (أ) من هذه المادة عن كل مستخدم نسبة الخمس والعشرين بالمائة (٢٥%) من دخله قبل احتساب مساهمات صاحب العمل.

ج- لا يجوز حسم مساهمات المستخدم في صندوق تقاعد نظامي.

كما نصت المادة (الناسعة) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل، المتعلقة بالمصاريف التي يجوز حسمها لتحديد الدخل الخاضع للضريبة، على أن «المصاريف

التي يجوز حسمها لتحديد الدخل الخاضع للضريبة هي:

٨- مساهمات صاحب العمل لصالح الموظف في صناديق التقاعد النظامية وصناديق التوفير والادخار المؤسسة وفقاً لأنظمة المملكة التي لا تزيد، منفردة أو مجتمعة، على نسبة ٢٥٪ من دخل الموظف قبل احتساب مساهمة صاحب العمل، على أن تتوفر في صناديق التوفير والادخار الشروط الآتية:

أ- أن يكون الصندوق مؤسساً وفق نظام خاص به يوضح شروط وحقوق المشاركين فيه.

ب- أن يكون هذا الالتزام وارداً في عقد التوظيف أو في عقد تأسيس المنشأة.

ج- أن يكون للصندوق، شخصية مستقلة عن شخصية المنشأة، وتعد له حسابات منفصلة تراجع من قبل محاسب قانوني مستقل».

كما نصت المادة (العاشرة) من اللائحة التنفيذية للنظام، والمتعلقة بالمصاريف التي لا يجوز حسمها، على أنه «لا يجوز حسم المصاريف الآتية:

٩- حصة الموظف في صناديق التقاعد النظامية، كصندوق معاشات التقاعد، والتأمينات الاجتماعية، أو صناديق التوفير والادخار».

وحيث إن مفهوم أحكام المادة (العشرين) من نظام ضريبة الدخل، والمادتين (النinth) و (العاشرة) من اللائحة التنفيذية المشار إليها، أنه يتبع على المكلف تقديم مستندات ثبوتية تمكن الهيئة من التأكيد والتحقق من صحة المصاريف العادلة جائزة الجسم من الوعاء الضريبي، بما في ذلك مساهمات صاحب العمل لصالح الموظف في صناديق التقاعد النظامية والتي منها التأمينات الاجتماعية، وحيث إن المتصروف الذي يجوز حسمه من الوعاء الضريبي بالنسبة للتأمينات الاجتماعية هو ما يتم إثباته مستديراً، وحيث لم تقدم المدعية المستندات المؤيدة لهذه الفروقات. وباطل العدالة على الفقرة رقم (٣) من المادة (السابعة والخمسين) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل، المشار إليها، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى رفض اعتراف المدعية فيما يتعلق ببند (فرق التأمينات الاجتماعية).

وفيما يتعلق بالاعتراض على البند الثالث: (غرامة التأخير)، فيمكن الخلاف في أن المدعية تعتريض على فرض غرامة تأخير، وتطلب أن يكون تاريخ فرض غرامات التأخير من تاريخ صدور الربط وليس من تاريخ تقديم الإقرارات الضريبية، في حين ترى المدعى عليها أنه تم فرض غرامة التأخير على الفروقات الضريبية غير المسددة في الموعد النظامي على ضريبة الدخل للعام محل الاعتراض.

وحيث إن الفقرة (ب) من المادة (الستين) من نظام ضريبة الدخل، المتعلقة بالإقرارات تنص على أنه «يجب تقديم الإقرار الضريبي خلال مئة وعشرين يوماً من انتهاء السنة الضريبية التي يمثلها الإقرار»، كما تنص الفقرة (ج) من المادة (السادسة والسبعين) من النظام ذاته، والمتعلقة بالغرامة عن عدم تقديم الإقرار، على أنه «تعني الضريبة غير المسددة الفرق بين مبلغ الضريبة المستحقة السداد

بموجب هذا النظام، والمبلغ المسددة في الموعد النظامي المحدد في الفقرة (ب) من المادة الستين من هذا النظام»، كما تنص الفقرة (أ) من المادة (السابعة والسبعين) من النظام، وال المتعلقة بغرامات التأخير والغش على أنه «إضافة إلى الغرامات الواردة في المادة السادسة والسبعين من هذا النظام وفي الفقرة (ب) من هذه المادة، على المكلف تسديد غرامة تأخير بواقع واحد بالمائة (١٪) من الضريبة غير المسددة عن كل ثلاثة أيام تأخير، وهذا يشمل التأخير في تسديد الضريبة المطلوب استقطاعها والدفعات المعدلة، وتحسب من تاريخ الاستحقاق الضريبي إلى تاريخ السداد»، كما تنص الفقرة رقم (٣) من المادة (السابعة والستين) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل، على أنه «تعني الضريبة غير المسددة الفرق بين ما سددته المكلف في الموعد النظامي، والضريبة المستحقة السداد بموجب أحكام النظام وتشمل التعديلات التي تجربها المصلحة والتي أصبحت نهائية حسبما هو وارد في الفقرة (٢) من المادة الحادية والسبعين من هذه اللائحة بما في ذلك الحالات المعتبر عليها حيث تحسب الغرامة من تاريخ الموعد النظامي لتقديم الإقرار والسداد»، كما تنص الفقرة (١) من المادة (الثامنة والستين) من اللائحة التنفيذية ذاتها، على أنه «تضاف إلى الغرامات الواردة في المادة السابقة (١٪) من الضريبة غير المسددة عن كل ثلاثة أيام تأخير في الحالات الآتية:

ب- التأخير في تسديد الضريبة المستحقة بموجب ربط الهيئة».

وبناءً على ما سبق، يتضح أنه يتم احتساب ضريبة الدخل من تاريخ الاستحقاق، وتعتبر الضريبة مستحقة خلال ١٢٠ يوماً من تاريخ نهاية السنة المالية للمكلف، أي في الموعد النظامي لتقديم الإقرار وسداده للضريبة، ووجود فرق في الضريبة المستحقة وعدم موافقة المدعية على ذلك لا يلغى نظامية فرضاً غرامة التأخير من تاريخ الاستحقاق، مما تنتهي معه الدائرة إلى تأييد إجراء المدعى عليها في فرض غرامة نظراً للتأخر في سداد الضريبة المستحقة في الموعد النظامي، وهي الفرق بين ما تم سداده وفقاً لقرارات المدعية في الموعد النظامي والضريبة المستحقة بموجب ربط المدعى عليها.

القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

- قبول الدعوى المقامة من المدعية / شركة ... المحدودة، سجل تجاري رقم (...), ضد المدعى عليها / الهيئة العامة للزكاة والدخل، شكلاً، ورفضها موضوعاً.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وتلي علينا في الجلسة، وقد حددت الدائرة يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٠٦/٠٦، موعداً لتسليم نسخة القرار، ولأي من أطراف الدعوى طلب استئنافه خلال (ثلاثين) يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسليمها، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة في حال عدم استئنافه.

وصل الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.